للجمهور القدرة على الزاد والراحلة الفاضلين عن الحوائج الاصلية
واللوازم الشرعية وقوله عليه السلام لكل شئ علم اى علامة
دالة على تحقيقه وعلم الايمان الصلوة فى علامة لوجوده
فى القلب باعتبار الظاهر وقوله عليه السلام الصلوة عماد
الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم
الدين كما ان الخيمة تقوم باقامة عودها وتسقط بسقوطها
وقوله عليه السلام خمس صلوات مبتدأ افترضهن الله
تعالى على العباد خبره فمن احسن وضوهن بالسباغة والاتيان
بسننه وادابه وصلوتهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن
بالطمانينة فيه وخشوعهن اى خضوعهن باحضار القلب و
جمع الهمة وصرف الشواغل الدنيوية عن الفكر كان له على
الله عهدا اى وعدا مؤكدا ان يغفر له اى بان يغفر له ذنوبه
وقوله ثم الفرق بين ايمان العبد وبين الكفر اى بين العبد
وبين ان يصل الى الكفر ترك الصلوة اى ان يترك
الصلوة وهذا كما يقال بينك وبين مرادك الاجتهاد اى بينك
وبين بلوغ مرادك ان تجتهد فاذا اجتهدت بلغت واما
لفظ الفرق فليس فى الحديث وهو غير صحيح من حيث
المعنى لان ترك الصلوة ليس فرقا بين العبد وبين الكفر بل
وصل كما تقدم ثم المراد بهذا الحديث واشباهه الترك اعتقادا

وهو انكار وجوبها مع العلم بعد ما علمت ثبوت فرضية الصلوة
بان للصلوة شرائط جمع شريطة بمعنى الشرط والمراد بها هنا
ما لا تصح الصلوة الا بتقديمه عليها فقوله قبلها صفة موضحة
ومبينة لمعنى الشرط وفرائض جمع فريضة بمعنى الفرض والمراد
بها هنا ما لا تصح الصلوة بدونه سوى الشرائط والاركان
واركانا جمع ركن والمراد به هنا ما يكون جزء من الصلوة و
واجبات جمع واجب والمراد به هنا ما لا تفسد الصلوة بتركه
بل ان تركه سهوا يجب سجود السهو وان تركه عمدا تصح
الصلوة مع النقصان فتجب اعادتها وان لم يعدها يكون
فاسقا واثما وسننا جمع سنة والمراد بها هنا ما يثاب بفعلها
فى الصلوة وان تركه تكره الصلوة مكروهة كراهة تنزيهية
ولا يجب سجود السهو بتركه سهوا وادابا جمع ادب و
هو دون مرتبة السنة فلا كراهة فى تركه وكراهية بتخفيف
الياء والمراد بها هنا ما يتضمن ترك السنة وهو كراهة تنزيه
او ترك واجب وهو كراهة تحريم ومناهى جمع منهى وهو محل
النهى والمراد بها ما يفسد الصلوة اما الشرائط الجمع عليه
فستة الطهارة عن الحدث اى ما يوجب الغسل والوضوء
يسمى النجاسة الحكمية والطهارة عن النجاسة الحقيقة
وستر العورة واستقبال القبلة والوقت والنية اما الطهارة

البسنة فى اللغة الطريقة والسيرة يقال سنة فلان كذا اى طريقته وسيرته حسنة كانت او سيئة

ادابا جمع ادب وهو فى اللغة الظرف وحسن التناول

والسنة ما واظب عليه النبى والصحابة والواجب اكمال الفرض والمسنون اكمال الواجب والادب اكمال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)